لا تسمى جنازة حتى يشد الميت مكفنا عليه وقال صاحب المجمل جنزت الشيء إذا سترته ومنه اشتقاق الجنازة .

وعيادة المريض .

أي زيارته وافتقاده قال القاضي عياض سميت عيادة لأن الناس يتكررون أي يرجعون يقال عدت المريض عودا وعيادة الياء منقلبة عن واو .

التوبة .

تقدم في باب الحيض .

تزل به .

مبني للمفعول قال القاضي عياض أي نزل به الملك ليقبض روحه .

سورة يس .

هو بسكون النون حكاية للقراءة قال الزجاج وبعضهم يقول يسن بفتح النون على أنه اسم للسورة حكاية كأنه قال اتل يسن ويسن على وزن هابيل وقابيل لا ينصرف والتسكين أجود لأنها حروف هجاء جاء في التفسير معناه يا إنسان وجاء أيضا يا رجل وجاء أيضا يا محمد والذي عند أهل العربية أنه بمنزلة ألم أفتتاح السورة .

وسجاه .

قال الجوهري سجيت الميت تسجية إذا مددت عليه ثوبا .

مرآة .

هي بكسر الميم التي ينظر فيها وبفتحها المنظر الحسن كلاهما عن الجوهري ويأتي في محظورات الإحرام أتم من هذا .

صدغيه .

الصدغ ما بين العين والأذن قاله الجوهري .

مع سريته .

قال الجوهري السرية الأمة التي بوأتها بيتا وهي فعيلة منسوبة إلى السر وهو الجماع أو الإخفاء لأن الإنسان كثيرا ما يسرها ويسترها عن امرأته وإنما ضمت سينه لأن الأبنية قد تغير في النسبة خاصة كما قالوا في النسبة إلى الدهر دهري وإلى الأرض السهلة سهلي والجمع السراري